قوله قال ابو عبد الله هو البخاري ه فتح قوله فيه اي في حديث انس هذا ه فتح قوله قبل المناصع بفتح
الميم والنون والمهملتين هو متبرز اهل المدينة ه مصبح قوله حرصا على ان ينزل الحجاب
لا يجمع بينه وبين حديث انس في نزول اية الحجاب بسبب قصة زينب لان عمر حرص
على ذلك حتى قال للسودة ما قال واتفقت القصة للذين قعدوا في البيت في زواج زينب
فنزلت الاية فكان كل من الامرين سببا لنزولها ه فتح قوله باب الاستئذان من اجل
البصر اي شرع من اجله ه فتح قوله حفظته كما انك ههنا هو قول سفيان ه فتح وقال البرماوي اي
حفظته حفظا ظاهرا كالمحسوس بلا شك ولا شبهة فيه انتهى قوله جحر بضم الجيم وسكون المهملة
كل نقب مستدير في الارض او حائط واصله مكان الوحش ه ط قوله في حجر بضم المهملة وفتح الجيم
جمع حجرة وهي ناحية من البيت وللكشميهني حجر بالافراد ه ط مدرى بكسر الميم وسكون
المهملة عود تدخله المراة في راسها لتضم بعض شعرها الى بعض وهو يشبه المسلة ويطلق على نوعين
احدهما صغير يتخذ لفرق الشعر وهذه صفته 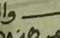

والثاني كبير وهو عود مخروط
من الابنوس يستعمل للتسريح وحك الراس والجسد وهذه صفته 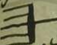

ه فتح ملخصا وقال البرماوي مدرى حديدة يسرح بها الشعر وقال الجوهري كالمسلة يكون مع الماشطة
يصلح بها قرون النساء انتهى به للكشميهني بها والمدرى تذكر وتونث ه ط
جعل اي شرع الاستئذان من اجل البصر اي بسبب ان لا يقع البصر على عورة اهل البيت انما
ه برماوي بمشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض ه ط يختل بمعجمة
ثم مثناة مكسورة اي ياتيه من حيث لا يشعر ه برماوي باب زنا الجوارح دون الفرج
اي ان الزنا لا يختص اطلاقه بالفرج بل يطلق على ما دون الفرج من نظر وغيره وفيه اشارة
الى حكمة النهي عن رؤية ما في البيت بغير استئذان لتظهر مناسبته للذي قبله ه فتح
باللمم هو ما يلم به الشخص من شهوات الذنوب وقال الخطابي يريد العفو عنه المستثنى من
كتاب الله تعالى في اية ان الذين يجتنبون وسمي النظر والمنطق زنا لانهما من مقدماته و
حقيقته انما يقع بالفرج ه برماوي باب التسليم والاستئذان ثلاثا سواء اجتمعا
او انفردا ه فتح مذعور في رواية عمرو الناقد فاتانا ابو موسى فزعا او مذعورا ه فتح
استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي في رواية عبيد ابن حنين عند البخاري في الادب المفرد قلت
عن ابي موسى فقال يا عبد الله اشتد عليك ان تحتبس على بابي اعلم ان الناس كذلك يشتد
عليهم ان يحتبسوا على بابك فقلت بل استاذن الخ وفي هذه الزيادة دلالة على ان عمر اراد تاديبه
لما بلغه انه قد يحتبس على الناس في حال امرته وقد كان عمر استخلفه على الكوفة مع ما كان عمر فيه
من الشغل ه فتح والله لتقيمن عليه بينة في رواية بكير ابن الاشج فوالله لاوجعن
ظهرك وبطنك او لتاتيني بمن يشهد لك على هذا قال ابن بطال يوخذ منه التثبت
في خبر الواحد لما يجوز عليه من السهو وغيره وقد قبل عمر خبر العدل الواحد بمفرده في
توريث المراة من دية زوجها وقال ابن عبد البر يحتمل ان يكون حضر عنده من قرب
عهده بالاسلام فخشي ان احدهم يختلق الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند الرغبة

عند الرغبة والرهبة طلبا للمخرج مما يدخل فيه فاراد ان يعلمهم ان من فعل شيئا من ذلك ينكر عليه
حتى ياتي بالمخرج ه فتح باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن يعني او يكتفي بقرينة الطلب ه فتح
وقال سعيد عن قتادة هذا هو المحفوظ ه فتح هو اذنه اي الدعا هو الاذن فلا يحتاج المدعو
الى الاستئذان وقال المهلب هذا اذا دعي فجاء على الفور او كان في الموضع مدعوا فان تراخت المدة
ولم يكن هناك غيره فلا بد من تجديد الاذن ه مصباح باب التسليم على الصبيان سقط لفظ
باب لابي ذر وكانه ترجم بذلك للرد على من قال لا يشرع لان الرد فرض وليس الصبي من
اهل الفرض ه فتح باب تسليم الرجال على النساء الخ اي جواز ذلك قال الحافظ والذي يجوز
ان يكون عند امن الفتنة ه مخ وقال في التحفة لا ينبغي ما لفظه

كانت لنا عجوز لم اقف على اسمها
ولم بكسر اللام للاستفهام والقائل هو ابو حازم ه فتح
الى بضاعة بضم الموحدة وحكي كسرها وتخفيف المعجمة وذكره بعضهم بالصاد المهملة ه فتح
قال ابن مسلمة قال في المصباح فسرها ابن مسلمة فقال نخل اي بالرفع اي هي نخل من الزركشي ه ط
يقريك في بعضها يقرا عليك السلام وكان معنى يقريك
انتهى وتكركر تطحن وتجشه ه ط
ان المسلم عليه حتى يبلغه سلام المسلم فحمله على ان يقرا السلام اي يرده ه برماوي قالت
قلت وعليه السلام ورحمة الله الخ حكى ابن التين ان الداودي اعترض فقال لا يقال للملايكة رجال
ولكن الله ذكرهم بالتذكير والجواب ان جبريل كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم على صورة الرجل ه فتح
باب اذا قال من ذا فقال انا سقط باب من رواية ابي ذر ه فتح فدققت بقافين للاكثر وللمستملي
فدفعت بفاء وعين مهملة وفي رواية الاسماعيلي فضربت الباب وهو يؤيد رواية فدققت بالقافين
ه فتح انا انا قال المهلب انما كره لانه ليس فيه بيان وقال ابن الجوزي لان فيه نوعا من الكبر كانه
يقول انا الذي لا احتاج ان اذكر اسمي ولا نسبي ه ط باب من رد فقال عليك السلام نقل عن
بعض الشافعية ان المبتدي لو قال عليك لم يجزه ه فتح قلت والذي في التحفة ان صيغته اي السلام
ابتداء وجوابا عليك السلام وعكسه والله اعلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الخ مقصود البخاري
ان رد السلام اما بتقديم عليك او بتاخيره وكلاهما جواب ه برماوي ان رجلا دخل المسجد الحديث
والغرض منه قوله فيه ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له وعليك السلام ارجع ه فتح وقال
ابو اسامة في الاخير اي اللفظ الاخير وهو قوله حتى تطمئن جالسا يعني قال مكانه حتى تستوي قائما
والاولى تناسب من قال جلسة الاستراحة بعد السجود ه مصباح وقال الحافظ بعد ان ساق كلاما ذكر فيه
ان ابن التين قال فيكون قوله حتى تستوي قائما هو المعتمد ونظر فيه وفي الجملة المعتمد الترجيح كما اشار
البخاري وجوز البيهقي ان يكون المراد به التشهد ه ثم ارفع حتى تطمئن جالسا اجاب الداودي
عن اصل الاشكال بان الجالس قد يسمى قائما ه فتح باب اذا قال فلان يقريك السلام ذكر
فيه حديث عائشة قال البرماوي فيه فضل عائشة واستحباب بعث السلام وجوازه من اجنبي لاجنبية
حيث لا مفسدة وعلى الرسول ان يبلغه والرد واجب على الفور انتهى قال الحافظ والتحقيق ان الرسول
ان التزمه كان اشبه بالامانة والا فوديعة والودايع اذا لم يقبلها لم يلزمه شيء انتهى باب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)